والمعجزات العجيبة وذكر خالصته اوليايه والمصطفين من عباده وتفضيح
الشيطان ولعنه وكشف ما توسل به الى توسيل ادم وذريته ولذلك
سماها مع العمران الزهراوين قال الطيبي وتخصيص ذكر التاج كناية
عن الملك والسيادة كما يقال قعد فلان على السرير كناية عنه **حب**
عن علي بن احمد بن عبيد بن ابي عمارة المستملي عن محمد بن الضو بن
الصلصال **عن الصلصال** بفتح الصادين الدلهمس بفتح الدال
واللام وسكون الها وفتح الميم واحمد بن عبيد قال ابن عدي لا تقا لمساكير
من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة
الا ان يموت قال التفتازاني يعني لم يبق من شرايط دخول الجنة الا
الموت وكان الموت يمنع ويقول لابد من حضوري اولا لتدخل الجنة انتهى
قيل دبر الصلاة يحتمل قبل السلام وبعده ورجح ابن تيمية كونه قبله
وفيه بعد ودبر الشي كل شي منه كدبر الحيوان فايدة في كتاب الصوم
من شرح البخاري للقسطلاني روي ان من ادمن قراة اية الكرسي
عقب كل صلاة فانه لا يتولى قبض روحه الا الله **ن حب عن ابي**
امامة اورده ابن الجوزي في الموضوعات لتفرد محمد بن حمير به ورده
بانه احتج به اجل من صنف في الصحيح وهو البخاري ووثقه اشد الناس
مقالة في الرجال ابن معين قال ابن القيم وروي من عدة طرق كلها
ضعيفة لكنها اذا انضم بعضها الى البعض مع تباين طرقها واختلاف مخرجيها
دل على ان له اصلا وليس بموضوع وقال ابن حجر في تخريج المشكاة غفل ابن
الجوزي في زعمه وضعه وهو من اسمج ما وقع له وقال الدمياطي له طرق
كثيرة اذا انضم بعضها الى بعض احدثت قوة ونقل الذهبي في تاريخه
عن السيف بن ابي المجد الحافظ قال صنف ابن الجوزي في كتاب
الموضوعات فاصاب في ذكره احاديث مخالفة للعقل والنقل واما لم يصب
فيه اطلاقه الوضع على احاديث بكلام بعضهم في احد رواتها كفلان ضعيف
او لين او غير قوي وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا
يعارض الكتاب والسنة ولا حجة بانه موضوع سوى كلام رجل في رواته
وهذا عدوان ومجازفة فمن ذلك هذا الحديث
من قرا الايتين وفي رواية للبخاري بالايتين بزيادة البا واللام للعهد
من اخر سورة البقرة يعني من قوله تعالى امن الرسول الى اخر السورة
فاخر الاية الاولى المصير ومن ثم الى اخر السورة اية واحدة واما الكتسبت
فليست راس اية باتفاق العادين ذكره ابن حجر **في ليلة كفتاه** بتخفيف

القا

الفاري اغنتاه عن قيام تلك الليلة بالقران او او اجزاتاه عن
قراة القران مطلقا سواء داخل الصلاة ام خارجها او اجزاتاه فيما يتعلق
بالاعتقاد لما اشتملا عليه من الايمان والاعمال اجمالا او وقتاه كل سو
ومكروه او كفتاه شر الشيطان او الافات او دفعتا عنه شر الثقلين
او كفتاه بما حصل له بسبب قراتهما من الثواب عن طلب شي اخر او كفتاه
عن قراة اية الكرسي التي ورد ان من قراها حين ياخذ مضجعه امنه الله
على داره وجا في حديث اخر لم ينزل خير من خير الدنيا والاخرة الا اشتملت
عليه هاتان الايتان اما خير الاخرة فان قوله امن الرسول الى قوله لا نفرق
بين احد من رسله اشارة الى الايمان والتصديق وقوله سمعنا واطعنا
الى الاسلام والانقياد والاعمال الظاهرة وقوله واليك المصير اشارة الى
جزا العمل في الاخرة وقوله لا يكلف الله الى اخره اشارة الى المنافع الدنيوية
لما فيهما من الذكر والدعا والايمان بجميع الكتب والرسل وغير ذلك ولهذا
انزلتا من كنز تحت العرش وقول الكرماني نقلا عن النووي كفتاه عن
قراة الكهف وسورة الكرسي رده ابن حجر بان النووي لم يقل ذلك مطلقا
ع عن ابي مسعود البدري فقضية كلامه ان الشيخين لم يخرجاه
والامر بخلافه فقد خرجاه من حديث ابن مسعود باللفظ المزبور وزاد الفظ
كل فقالا في كل ليلة
من قرا السورة التي يذكر فيها ال عمران يوم الجمعة صلى الله عليه
وملايكته حتى تجب الشمس اي تغرب شمس ذلك اليوم اي ان
قراها نهارا فان قراها ليلا صلوا عليه حتى تطلع الشمس وذلك لاشتمالها
على جملة ما تحتويه الكتب السماوية من الحكم النظرية والاحكام العملية
والتصفية الروحانية وبيان احوال السعدا والاشقيا والترغيب في
الطاعة والترهيب في المعصية بالوعد والوعيد اجمالا مع السوال لما فيه
صلاح الدارين والفوز بالحسنيين فلذلك شمل الله قاريها برحمته وسالت
له الملايكة مغفرة زلاته **طب عن ابن عباس** قال الهيثمي فيه طلحة
ابن زيد الرقي وهو ضعيف جدا وقال ابن حجر طلحة ضعيف جدا ونسبه
احمد وابو داود الى الوضع وكان ينبغي للمصنف حذفه انتهى
من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضا له من النور ما بين الجمعتين
فيندب قراتها يوم الجمعة وكذا ليلتها كما نص عليه الشافعي رضي الله عنه
قال الطيبي وقوله اضا يجوز كونه لازما وقوله ما بين الجمعتين ظرف
فيكون اشراق ضو النهار فيما بين الجمعتين بمنزلة اشراق النور نفسه

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)